

المفوض السامي لشؤون اللاجئين يزور سورية



إضاءات

شباط - 2017

مقتطفات

- زيارة المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي لسورية
- العمليات المتعلقة بالنازحين داخل سورية 2016
- أصوات من الميدان
- مذكرة تفاهم بين المفوضية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
- بعثة المفوضية إلى درعا
- مواد الإغاثة الأساسية في سورية



قام المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي في 30 كانون الثاني/يناير بزيارة إلى سورية استغرقت ثلاثة أيام . حيث التقى مع مسؤولين حكوميين رفيعي المستوى بمن فيهم وزير الخارجية، ونائب وزير الخارجية، ونائب رئيس الوزراء/ وزير الإدارة المحلية/ رئيس اللجنة العليا للإغاثة، ووزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل .

كما تضمن برنامج بعثة المفوض السامي لقاءات مع ممثلي وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وموظفي المفوضية السامية الذين استقبلوه بترحاب شديد.

كما زار المفوض السامي محافظة حمص برفقة ممثل المفوضية في سورية حيث التقى بالمحافظ وناقش معه مواضيع واسعة تتعلق بالقضايا الإنسانية والتشغيلية، فضلاً عن زيارة مركز مجتمعي ومركز إيواء للنازحين في مدينة حمص القديمة كانت المفوضية قد أعادت تأهيله.

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي



ومن ثم انطلق المفوض السامي والوفد المرافق له إلى حلب حيث زار الأحياء المتضررة في شرقي المدينة وتعرف بنفسه على الخدمات المقدمة للسكان المتضررين. واطلع خلال هذه الزيارة على توزيع مواد الإغاثة الأساسية وخدمات الإيواء والمساعدات الشتوية ضمن مركز إيواء جماعي للنازحين في جبرين، علاوةً على خدمات الدعم القانوني، وتوزيع مواد الإغاثة الأساسية، ودعم الإيواء للنازحين العائدين من منطقة هنانو، إضافة إلى عيادة اللاجئين في صخور، والخدمات المجتمعية وسبل كسب العيش في المركز المجتمعي في مارتيني .

وبعد زيارة المفوض السامية لهذه المناطق عبّر عن صدمته من حجم الدمار في حلب، ودعا إلى تقديم المساعدة الإنسانية السريعة والعاجلة لملايين الناس كي يبنوا حياتهم من جديد في سورية قائلاً: "هنالك أناس هنا، بعضهم عادوا إلى هذا الدمار، ويحتاجون مساعدة فورية. إنهم يشعرون بالبرد ويعانون الجوع وبحاجة إلى العمل لكسب بعض المال. أي أنهم بحاجة إلى أبسط الأمور في الحياة". كما تابع المفوض السامي قوله "نحن بحاجة إلى الموارد بغض النظر عن السياسة الدائرة في هذه الحرب. وذلك ضروري جداً وعاجل لملايين الناس في سورية. لقد رأينا ذلك في دمشق، كما رأيناها في حمص، وها نحن نراه الآن في حلب. إن كل الشعب السوري بحاجة إلى المساعدة، ولا يمكننا التخلي عنه إذ أن الأزمة لم تنته بعد".





نزحت فهيمة مؤخراً مع أسرتها ووالدتها ووالدها وشقيقتها من منطقة الفوعة في محافظة إدلب إلى محافظة اللاذقية. وقبل النزوح تعرض منزلها عدة مرات إلى إصابات بقذائف هاون مما أدى إلى إصابة شقيقتها ووالدتها بشظايا. علاوة على ذلك، أصيب والدها قذيفة أدت إلى شلل ذراعه وضعف سمعه. كما فقدت فهيمة بصرها تماماً. وعلى الرغم من هذه الظروف الأسوأية ظلت فهيمة مصرة على النظر إلى مستقبل أكثر إشراقاً فعند سماعها بمركز التدريب المهني الذي تموله المفوضية ويديره دير مار يعقوب المقطع في اللاذقية، قامت فهيمة بالبحث عن هذا التدريب وفرص التمكين. ونتيجة لذلك التحقت في دورة لحياكة الصوف. وخلال زيارة المركز قالت فهيمة لفريق المفوضية "أريد أن أساعد عائلتي، لقد أشعرتني هذا التدريب بمكانة محترمة. فأنا أشعر أخيراً أنني إنسان".

نزح محمد الذي فقد ذراعه نتيجة حادث في مدينة حلب وذلك مع زوجته وابنته. وبعد نزوحه إلى بانياس في محافظة طرطوس، عانى محمد من ضائقة مالية كبيرة وانتهى به المطاف للتسول في الشوارع لإعالة أسرته. وحالما سمع محمد بالمنح التي تقدمها المفوضية ودعمها لبدء مشاريع صغيرة تواصل مع الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية لطلب المساعدة ونتيجة لهذا التحق بدورة تدريبية مهنية وقدم اقتراح مشروع لفتح متجر صغير. وبعد إجراء مقابلة ناجحة مع محمد، تمت الموافقة على إعطائه المنحة وقام بافتتاح المتجر في بانياس. «وأخيراً سأتمكن من العمل بكرامة وكسب لقمة العيش من أجلي ومن أجل عائلتي». قال محمد بامتنان.



وقّعت المفوضية في 18 كانون الثاني/يناير مذكرة تفاهم مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتأكيد التزامهما في التعاون خلال كافة مراحل النزوح داخل سورية أي من حالة الطوارئ إلى تحقيق الاستقرار والإنعاش المبكر، وسبل العيش، والسمود.

وستقوم كل من المفوضية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتعزيز قدرات مراكز التدريب المهني القائمة، وتحديد المشروعات المشتركة، ودعم التوظيف الذاتي من خلال المشاريع الصغيرة، وربط المراكز مع الأسواق المحلية. وبغية تطوير التعاون العملي، ستصمم الوكالتان بالشراكة مع المنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية برامج لتلبية احتياجات النازحين داخلياً والسكان المحليين، فضلاً عن تعزيز المشاركة وتنمية المجتمع المدني المحلي وتطوير القطاع الخاص.

وسينسق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع المراكز المجتمعية القائمة التي تدعمها المفوضية لإحالة المستفيدين إلى هذه المراكز كي تنتفع بشكل أفضل من الخدمات المقدمة.

حيث قال السيد سجاد مالك ممثل المفوضية في سورية "وسيتم تصميم مبادرات لتعزيز الصمود بطريقة تشاركية تشمل النازحين داخلياً والمجتمعات المضيفة، حيث ستقدم خدمات الحماية لتمكينهم من الصمود مع استمرار الأزمة، فضلاً عن معالجة آليات التكيف السلبية".

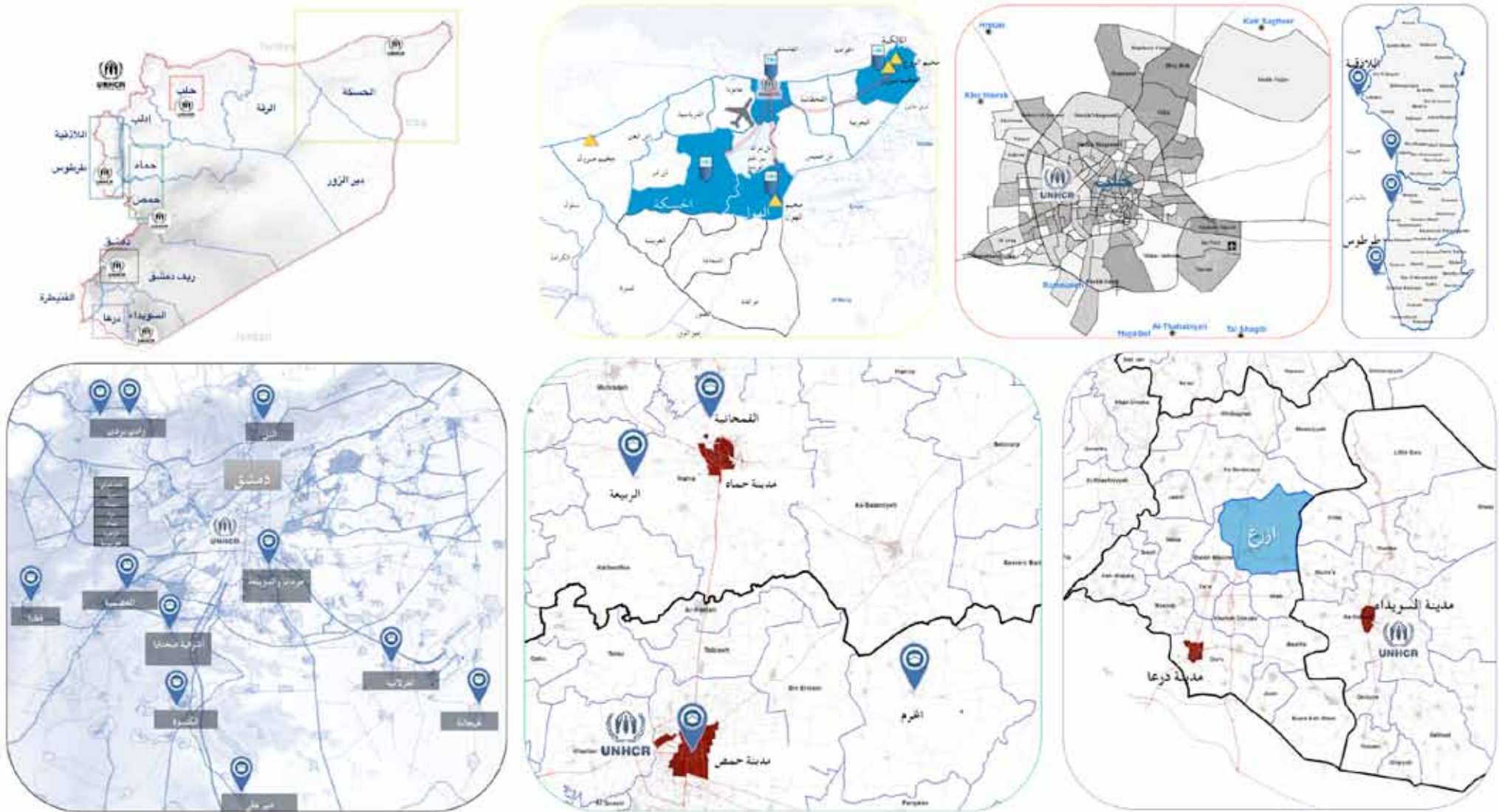
وتعتبر هذه المرة الثانية التي تتعاون فيها وكالات الأمم المتحدة بهذه الطريقة. ففي شهر آب/أغسطس 2016 تم الاتفاق على مشروع مشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين. حيث يهدف هذا المشروع إلى تشجيع العمل التعاوني وتسهيله بين هاتين المنظمتين لتقديم استجابة مناسبة للاحتياجات المعيشية للنازحين والمجتمعات المضيفة، وبالتالي الحد من أوجه الضعف من خلال المساهمة في التنمية الاقتصادية المحلية، والحد من الفقر، وتعزيز التماسك الاجتماعي بين النازحين والمجتمعات المضيفة.

ومنذ ذلك الحين، أنهت المفوضية بالتعاون مع كل من منظمة الأغذية والزراعة ومديرية الزراعة توزيع لفائف بلاستيكية لـ4,000 مزارع لصالح 20,000 مستفيد في طرطوس واللاذقية. وتخطط المفوضية لتوسيع هذه الشراكات الاستراتيجية مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى في عام 2017 مع التركيز على مشاريع سبل العيش والاعتماد على الذات.



- وصلت المفوضية في سورية خلال شهر كانون الثاني/يناير إلى 240,006 من الأفراد بما في ذلك 15,000 فرد في المناطق التي يصعب الوصول إليها والمناطق المحاصرة، في حين بلغ عدد الأفراد 15,000 عبر الحدود وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2332. وتضمن ذلك:
- تقديم المفوضية بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري الاستجابة الطارئة للوضع الإنساني في وادي بردى في ريف دمشق. حيث قدمت مواد الإغاثة الأساسية بما فيها الفرشات والبطانيات العازلة للحرارة وعدة الطبخ والشوادر البلاستيكية وحصر النوم لصالح 8,500 شخص.
 - قامت المفوضية من خلال بعثة مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة إلى المعضمية بالمساهمة بـ 3,000 مصباح شمسي و 2,000 مجموعة من الملابس الشتوية في الثامن من كانون الثاني/يناير كما شملت المساعدات أيضاً المواد الغذائية وغير الغذائية والإمدادات الطبية.
 - واصلت المفوضية توزيع مواد الإغاثة الأساسية للأسر الضعيفة في حلب حيث ساعدت أكثر من 10,000 فرد في مواقع مختلفة. ومنذ بداية النزوح الأخير من شرق حلب بشهر كانون الأول/ديسمبر قدمت المفوضية المساعدة إلى 150,000 فرد. وشملت المواد الموزعة الفرشات والبطانيات العازلة للحرارة وعدة الطبخ والشوادر البلاستيكية وحصر النوم ومستلزمات الملابس الشتوية والمصابيح الشمسية والملابس الداخلية العازلة للحرارة والأحذية المطاطية والسجاد.

وزعت المفوضية 661,342 من مواد الإغاثة الأساسية خلال كانون الثاني/ يناير 2017



المفوضية تنظم بعثة لمدة يومين إلى محافظة درعا

نظمت المفوضية بعثة لمدة يومين إلى درعا في شهر كانون الثاني/يناير من أجل تقييم الوضع على الأرض هناك. وقد بدأت البعثة باجتماع مع المحافظ وموظفي المحافظ. وعبر المحافظ عن امتنانه للمساعدة التي تقدمها وكالات الأمم المتحدة، بما فيها المفوضية، وقدم للفريق لمحة عامة عن الوضع العام في محافظة درعا، كعدد النازحين، والأشخاص المحتاجين، والأفراد ذوي الإعاقة.

ونتيجة لاحتفاظ السكان في مدينة درعا شدد المحافظ أيضاً على الحاجة الملحة لإنشاء مراكز إيواء جديدة لاستيعاب النازحين، وإعادة توزيع مواد الإغاثة الأساسية، وأهمية إعادة تأهيل المدارس وتوسيع استيعابها، وتحسين الخدمات التي تستهدف الأفراد من ذوي الإعاقة الذين يتواجدون بأعداد كبيرة في المدينة.



لقاء فريق المفوضية مع المحافظ



مستودع الهلال الأحمر العربي السوري



المركز المجتمعي الذي مولته المفوضية



مؤسسة الأطفال من ذوي الإعاقة



الموظفون يظهرون للمفوضية الحاجة إلى أثاث جديد في مدرسة القصور

التقى فريق المفوضية خلال هذين اليومين أيضاً مع مدير وزارة الشؤون الاجتماعية، ومدير إدارة التربية والتعليم لمناقشة احتياجات الإيواء والتعليم. وقام الفريق بزيارة عدد من مراكز الإيواء الجماعية، والمدارس، ومستودع الهلال الأحمر العربي السوري، ومركز التدريب المهني، مركز مجتمعي يديره شريك المفوضية بطيركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس. وقد تبين خلال هذه الزيارة بأن الاحتياجات في درعا كثيرة وقد تمت مشاركة نتائج هذه البعثة مع أقسام المفوضية من أجل تقديم مساعدة أفضل للأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية هناك.



المدرسة الخضراء للإيواء الجماعي



أنيسة أصبحت نشيطة اجتماعياً في حلب

نزحت أنيسة وعائلتها جراء الاقتتال في حلب الذي أودى بحياة والدها.

وتعتبر حياة أنيسة صعبة نظراً لمعاناتها من شلل الأطفال الذي أضر عليها اجتماعياً ونفسياً. إلا أنها ظلت مصممة على تحسين حالتها. فعندما سمعت بدعم المفوضية لمركز السبيل المجتمعي بالشراكة مع جمعية التآلف كانت في غاية السرور لاسيما أن خدمات المركز الطبية مجانية.

وقد تلقت أنيسة كرسياً متحركاً ساعدها على البدء في مرحلة جديدة من حياتها فأصبحت نشيطة اجتماعياً وتمكنت الآن من تكوين صداقات جديدة وشاركت بحملات مختلفة ينظمها المركز.

فقالت أنيسة والابتسامة تعلو وجهها: "يمكنني الآن أن أنتقل بطريقة أسهل وأن أترك منزلي في أي وقت أشاء. أنا سعيدة جداً بحياتي الجديدة حيث أصبحت عضواً فاعلاً في المجتمع."

حملة ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي في طرطوس

قامت المفوضية في شهر كانون الثاني/يناير بالشراكة مع الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية بإدارة حملة العنف القائم على النوع الاجتماعي بعنوان "لا تسرق طفولتي مني" من أجل رفع مستوى الوعي حول الزواج المبكر في بانياس وريف طرطوس .

وتضمنت الحملة 15 جلسة في مدينة بانياس، وألتون الجرد، والقدموس، ومدينة تالين .

كما استهدفت الحملة 178 من النساء والمراهقين والأطفال و سلطت الضوء على الآثار السلبية للزواج المبكر على حياة الأفراد .



الشكر الجزيل للمانحين



لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بنا: وحدة إعداد التقارير
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، سورية
#syrdareporting@unhcr.org